

الرقعة والبكاء

193 - حدثني محمد قال : حدثني صدقة بن بكر السعدي قال   سمعت كلاب بن جري يقول : .
رأيت شابا ببيت المقدس قد عمش من طول البكاء فقلت له : يا فتى ! كم تكون العين سليمة
على هذا ؟ .

فبكى ثم قال : كم شاء ربي فلتكن وإن شاء سيدي فلتذهب فليست بأكرم علي من بدني !
إنما أبكي رجاء الفرح والسرور في الآخرة وإن تكن الأخرى فهو وا   شفاء الآخرة وحزن الأبد
والأمر الذي كنت أخافه وأحذره على نفسي وإني أحتسب على ا   غفلتي عن نفسي وتقصيري في حظي
ثم غشي عليه